

شرح كتاب التوحيد- الدرس 9

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد ايها الاحبة الكرام هذا هو اللقاء التاسع من لقاءات شرح كتاب التوحيد وكنا قد وقفت ايها الاحبة الكرام وكنا قد فرغنا في مجلسنا الماضي من الحديث عن مسألة لها تعلق - 00:00:20 يسير في كتاب التوحيد. مسألة ورد ذكرها في حديث من الاحاديث التي تنهى عن تعظيم القبور واتخاذها او ثناها. حيث ورد في حديث ابن عباس ايها الاحبة الكرام قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور. وقلنا هذا الحديث مخرج عند اصحاب السنن بأسناد - 00:00:42

فيه ضعف وان قوى بعض اهل العلم رواية زوارات على زائرات. وذكرنا ايها الاحبة الكرام الخلاف المشهورة المذكور في مسألة حكم ذهاب المرأة الى المقابر الحكم ما هو؟ الاقوال الاربعة - 00:01:08

نعم. التحرير. نعم اختاره ابن تيمية وجمع من المعاصرين. ابن باز. نعم. عاصميين وغيره. نعم القول الثاني وهو الكراهة وهو قول الشافعي للشافعية والمالكية. نعم. طبعا دليلا القول الاول حديث الماء. نعم - 00:01:33 الثالث وهو الجواز. القول الثاني قول الجمهور بالكرابة. ودليلهم حديث ام عطية في الصحيحين. نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم. يعزم دل هذا على الكراهة. نعم. القول الثالث وهو الندب. الندب. نعم. او قبله الجواز بلا كراهة او الاباحة او الاباحة وهذا قلنا قول طائفة من اهل العلم رواية عن احمد دليلهم حديث عائشة وحديث المرأة التي وجدتها النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم تبكي عند القبر. نعم - 00:02:18

سنة. نعم. اي ان المرأة والرجل يستويان في حكم الذهاب الى من المقابر ودليل هذا القول عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نعم زيارة القبور انا فزوروها فانها تذكركم الاخرة. نعم - 00:02:32

ذكرت لكم ايها الاحبة الكرام حفظكم الله الذي ان الذي نراه هو الله تعالى اعلم راجحا ونختاره هو القول بالتحريم وان حكم المسوأة يتتردد بين القول بالتحريم والكرابة. فاصل ما يقال فيه الكراهة. وذكرنا جملة لطيفة - 00:02:52 من قول شيخي مشايخنا الشيخ ابن عثيمين رحمة الله قال الاحاديث التي احتج بها مجوزون. قال الصحيح منها غير صريح والصريح منها غير صحيح. يقصد بالصحيح كنت نهايتك عن زيارة القبور الا فزوروها وغيرها من الاحاديث. يقول هذه ليست صريحة - 00:03:15

في تجويز ذهاب المرأة الى المطر. اما الاحاديث التي يقول ورد فيها الذهاب كحديث عائشة مثلا وغيرها فهذه ايها الاحبة الكرام عندهم ليست صحيحة وذكرنا بعض الاحكام المتعلقة بتخريج هذه الاحاديث - 00:03:41

اختم هذه المسألة لنتقل الى باب اخر ايها الاحبة الكرام. سأله عندها احد الاحبة الفضلاء وهي ما يقع عند القبور يا ابا احمد من مخالفات نرى عددا من المخالفات الشرعية التي يرتكبها بعض الناس - 00:04:02

عند المقابر من اشهر هذه المخالفات التي ايها الاحبة الكرام وقع فيها الناس اليوم تخصيص اوقات محددة لزيارة القبور لم يرد في ديننا شيء في تخصيص وقت محدد لزيارة القبور. فنرى الناس اليوم يخصصون يوم العيد مثلا. وبعض - 00:04:21 يوم الجمعة فيزور قبر ميته نقول هذا لم يرد في دين الله الاصل في الزيارة انها مطلقة. وعامة في كل زمان وفي كل مكان. فلا تقييد

بقيـدـ. فـانـ قـيـدـ هـذـاـ القـيـدـ يـحـتـاجـ إـلـىـ دـلـيـلـ مـنـ كـتـابـ اوـ سـنـةـ. هـذـهـ المـخـالـفـةـ الـأـوـلـىـ وـمـنـ المـخـالـفـاتـ اـيـضـاـ التـيـ يـمـارـسـهـاـ بـعـضـ النـاسـ اـيـهـاـ
الـاحـبـةـ الـكـرـامـ - 00:04:50

عـنـ الـمـقـابـرـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ تـوـزـعـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ هـذـاـ الفـعـلـ وـهـذـاـ الصـنـيـعـ لـيـسـ مـنـ دـيـنـ اللـهـ فـيـ شـيـعـ. بـعـضـ النـاسـ عـنـ الدـلـيـلـ وـعـنـ
الـأـرـبـعـينـ يـوـزـعـ الطـعـامـ تـذـيـعـ الطـعـامـ فـيـ اـصـلـهـ جـائـزـ. لـكـنـ لـمـ يـقـيـدـ عـنـ الـقـبـرـ؟ وـلـمـاـ يـرـتـبـ فـيـ تـوـارـيـخـ مـحـدـدـةـ - 00:05:16

الـاـصـلـ يـاـ اـبـاـ اـحـمـدـ فـيـ الصـدـقـةـ اـنـهـاـ مـطـلـقـةـ فـيـ كـلـ زـمـانـ وـفـيـ كـلـ مـكـانـ. فـالـطـعـامـ هـذـاـ مـنـ الصـدـقـةـ اوـ لـيـسـ مـنـ الصـدـقـةـ اـنـ الصـدـقـةـ عـنـ
الـمـيـتـ وـنـحـنـ نـتـفـقـ اـنـ الصـدـقـةـ عـنـ الـمـيـتـ تـصـلـ اوـ مـاـ تـصـلـ؟ تـصـلـ. طـلـبـةـ الـعـلـمـ حـفـظـكـمـ اللـهـ. اـحـفـظـوـاـ هـذـهـ القـاعـدـةـ - 00:05:41

عـلـمـانـ يـصـلـانـ لـلـمـيـتـ اـتـفـاقـاـ. الصـدـقـةـ وـالـدـعـاءـ هـذـاـ عـلـمـانـ اـتـفـاقـاـ عـنـ الـعـلـمـاءـ يـصـلـانـ لـلـمـيـتـ. بـصـلـ اـجـرـهـاـ لـلـمـيـتـ لـلـمـيـتـ. تـتـصـدـقـ عـنـ
الـمـيـتـ وـتـدـعـوـ لـلـمـيـتـ لـكـنـ مـاـ تـخـصـصـ وـقـتـاـ مـعـيـنـاـ لـلـصـدـقـةـ طـعـامـ الـاـسـبـوـعـ وـالـأـرـبـعـينـ وـغـيـرـ ذـلـكـ - 00:05:59

بـقـيـتـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ وـهـيـ مـسـأـلـةـ قـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ هـذـيـ الـمـسـأـلـةـ الـمـشـهـورـةـ الـذـائـعـةـ جـدـاـ عـنـدـنـاـ فـيـ مـآـتـمـاـ وـفـيـ اـفـرـاحـنـاـ وـفـيـ
كـلـ مـكـانـ اـذـ مـاتـ الـمـيـتـ نـقـرـأـ الـفـاتـحةـ وـاـذـ تـزـوـجـ الـمـتـزـوـجـ نـقـرـأـ الـفـاتـحةـ - 00:06:31

قـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ اـمـ شـرـعـيـ اوـ غـيـرـ شـرـعـيـ؟ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ مـاـ رـأـيـكـ اـمـ شـرـعـيـ الـاـمـرـ شـرـعـيـ لـاـبـدـ اـنـ لـهـ دـلـيـلـاـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. نـبـحـثـ يـاـ اـبـاـ
اـحـمـدـ. هـلـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـرـأـ الـفـاتـحةـ - 00:06:53

عـنـ الـقـبـرـ عـنـدـ الـدـفـنـ اوـ بـعـدـ الـدـفـنـ لـمـ يـرـدـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ لـاـ فـيـ حـدـيـثـ ضـعـيفـ. لـمـ يـرـدـ فـيـ
الـسـنـةـ قـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ عـنـدـ الـمـقـابـرـ - 00:07:14

لـاـ عـنـ الـدـفـنـ كـمـاـ نـرـىـ بـعـضـ النـاسـ الـيـوـمـ الـفـاتـحةـ هـذـاـ لـيـسـ مـنـ دـيـنـ اللـهـ. وـنـحـنـ تـعـلـمـنـاـ تـذـكـرـ فـيـ دـرـسـ الـتـفـسـيرـ
اـمـسـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـقـبـلـ مـنـ الـاعـمـالـ الاـ مـاـ كـانـ خـالـصـاـ لـوـجـهـهـ مـوـافـقـاـ لـسـنـةـ - 00:07:33

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـوـ صـلـيـنـاـ الـمـغـرـبـ اـرـبـعـةـ تـقـبـلـ مـاـ تـقـبـلـ لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـ هـذـاـ خـلـافـ الـسـنـةـ. وـكـذـلـكـ قـرـاءـتـنـاـ لـلـفـاتـحةـ لـاـ تـقـبـلـ لـاـنـهـاـ خـلـافـ
الـسـنـةـ. فـنـحـفـظـ هـذـهـ القـاعـدـةـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ. طـيـبـ - 00:07:48

نـقـولـ اـلـاـنـ مـاـ يـفـعـلـهـ النـاسـ مـنـ تـخـصـيـصـ قـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ عـنـدـ الـقـبـورـ وـنـرـىـ يـكـتـبـ عـلـىـ الـقـبـرـ الـفـاتـحةـ عـلـىـ رـحـ الـمـرـحـومـ فـلـانـ نـقـولـ هـذـاـ
الـفـعـلـ لـمـ يـرـدـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ عـنـ الصـحـابـةـ - 00:08:04

وـلـاـ عـنـ الـتـابـعـينـ وـلـاـ عـنـ اـتـبـاعـهـمـ نـعـمـ سـنـذـكـرـ اـلـاـنـ سـنـذـكـرـ اـلـاـنـ الـمـسـأـلـةـ التـيـ نـتـحـدـثـ عـنـهـ حـفـظـكـمـ اللـهـ يـاـ اـبـاـ اـحـمـدـ حـكـمـ الـقـرـاءـةـ عـنـ الـقـبـرـ
اـذـ نـتـفـقـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ اـنـ حـكـمـ الـقـرـاءـةـ عـنـدـ الـقـبـورـ قـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ لـيـسـ مـنـ دـيـنـ اللـهـ فـيـ شـيـعـ. وـتـذـكـرـوـاـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ - 00:08:21

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ الـمـخـرـجـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ عـلـمـ عـلـىـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ اـيـشـ؟ رـدـ. مـرـدـوـدـ وـمـنـ اـحـدـ فـيـ
دـيـنـ اللـهـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ فـهـوـ رـدـ - 00:08:50

فـنـقـولـ حـكـمـ هـذـهـ الـقـرـاءـةـ غـيـرـ جـائـزـ. وـهـيـ مـكـرـوـهـةـ عـنـ جـمـاهـيرـ الـعـلـمـاءـ مـكـرـوـهـةـ عـنـ اـحـمـدـ وـمـالـكـ وـابـيـ حـنـيـفـةـ نـقـولـ اـيـهـاـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ
الـكـرـامـ اـجـابـةـ عـلـىـ سـؤـالـ اـخـيـنـاـ. حـفـظـهـ اللـهـ هـلـ تـجـوـزـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ لـلـمـيـتـ؟ يـعـنـيـ بـيـنـ قـوـسـيـنـ اـهـدـاءـ ثـوـابـ الـقـرـاءـةـ هـذـاـ الـذـيـ يـسـأـلـ عـنـهـ اـبـوـ
اـحـمـدـ - 00:09:07

اـهـدـاءـ ثـوـابـ الـقـرـاءـةـ لـلـمـيـتـ. نـقـولـ لـمـاـ نـقـولـ الـفـاتـحةـ الـرـوـحـ فـلـانـ هـذـاـ مـاـ هـيـ الـمـسـأـلـةـ يـاـ اـبـوـ عـمـرـ؟ هـذـاـ اـهـدـاءـ ثـوـابـ الـقـرـاءـةـ لـفـلـانـ. هـذـاـ
مـسـأـلـةـ فـيـ كـتـبـ اـهـلـ الـعـلـمـ تـحـتـ مـاـ يـسـمـىـ بـحـكـمـ اـهـدـاءـ - 00:09:36

اـجـرـ الـقـرـاءـةـ لـلـمـيـتـ. نـقـولـ الـاعـمـالـ عـمـومـاـ سـؤـالـ اـبـوـ اـحـمـدـ جـمـيلـ فـيـ غـيـرـ الـمـقـبـرـةـ اـتـقـنـاـ عـنـ الـقـرـاءـةـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ غـيـرـ جـائـزةـ لـكـنـ
فـيـ غـيـرـ الـقـبـرـ اـنـاـ وـاـنـاـ جـالـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ اـقـرـأـ قـرـآنـ - 00:09:52

وـاـنـاـ جـالـسـ فـيـ بـيـتـيـ اـقـرـأـ قـرـآنـ وـاهـدـيـ هـذـاـ الـاجـرـ الـمـيـتـ. نـقـولـ حـفـظـكـمـ اللـهـ. اـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـ اـجـرـ الـعـلـمـ الصـالـحـ يـصـلـ اـلـىـ الـمـيـتـ
فـيـ عـمـلـيـنـ اـثـيـنـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ. اـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـ اـجـرـ الـعـلـمـ الصـالـحـ يـصـلـ لـلـمـيـتـ فـيـ عـمـلـيـنـ اـثـيـنـ. وـهـمـاـ الـصـدـقـةـ وـالـدـعـاءـ - 00:10:10

واختلفوا فيما سوى ذلك من الاعمال نحن نريد ان نتعلم ايتها الاحبة الكرام اسأل الله ان يعلمنا نقول الحكم حكم قراءة القرآن واهداء ثوابه للميت مسألة فيها خلاف بين العلماء - [00:10:38](#)

فذهب بعضهم الى ان الاجر والثواب يصل وذهب بعضهم الى ان الاجر والثواب لا يصل الى الميت والقولان ايتها الاحبة الكرام قويان. القولان قويان يعني كل قول له ادله القوية - [00:10:56](#)

ونحن نقول اخواني الذي نختاره والذي نظنه راجحا والله تعالى اعلم ان اجر العمل الصالح حق للعامل وما دام وما دام انه حق للعامل فقد قعد العلماء ان العامل صاحب الشيء يجوز له ان يهديه - [00:11:22](#)

يملکه فيجوز له ان يهديه. لذا الذي نراه راجحا انه يجوز للانسان ان يهدي ثواب قراءة للميت وغيرها من الاعمال فلو قرأ الانسان اي شيء من القرآن واهداهم اهدي ثوابه للميت فان هذا يصل الى الميت على قول اثنين من الائمة الاربعة - [00:11:47](#)

على قول اثنين احمد ومالك يصل ثواب القارئ للميت لكن نقول مسألة نفرح بها الحاضرين. وهي ان القارئ ان كان يريد ان يصل الثواب الى والديه الثواب حاصل واصل تلقائيا - [00:12:14](#)

اهدى او لم يهدي نوى اولى ينوي. لأن الولد ابا احمد من كسب ابيه. فالاجر ان شاء الله في صحيفه اعمال الوالدين وكان ابوهما صالح. نعم تخصيص سور معينة تخصيص سور معينة وباقات معينة نقول ما عليه - [00:12:37](#)

الاصل العموم في اي وقت عندك اي سورة؟ في اي في اي سورة عند ختم القرآن عند قراءة سورة واحدة؟ عند اي شيء لك ما معينة والله تعالى اعلم. وكما قلت لكم المسألة يا طلبة العلم فيها خلاف شديد بين العلماء. خلاف قوي بين العلماء في مسألة هل يصل اجر القراءة الى الميت او لا يصل - [00:13:30](#)

نعم نقول النابليسي وعبادة السواعير وابو احمد وابو عبد الله الدبيس وكلنا نقايس بقال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم ونضعه على رأسنا كل الاسماء اللي ذكرناها. لكن نعرض قوله على قول الله وعلى قول من؟ رسول الله صلى الله عليه - [00:13:47](#) وسلم. فما وافق الحق قبلناه. واحترمناه. وما لم يوافق الحق لم نقبله واحترمنا قائله ودعونا له بالمغفرة واضح المبدأ اخواني؟ نعم يا ابو احمد طيب انا نعم الله اكبر الله اكبر - [00:14:13](#)

نعم هذا سندكوه الان ان شاء الله. الان. سندكوه الان ما يسم. نحن ذكرنا ما لا يجوز عند المقابر. نعم. سندك ما عند المقابر وهو الذي غفل عنه الناس - [00:14:41](#)

الا ايتها الاحبة الكرام حتى ننتهي من هذه المسألة نقول ايتها الاحبة الكرام اذا الانسان يجتهد في ايصال الثواب للميت في الامور التي ورد فيها الثواب اتفاقا يعني نجتهد في باب الصدقة يا ابا احمد. نجتهد في باب الدعاء. وهذا اتفاق عند العلماء. نجتهد ما استطعنا الى ذلك الى ذلك - [00:14:58](#)

نحاول ايتها الاحبة الكرام ان نبتعد عن كل شيء او عن اي شيء لا نعلم فيه دليلا ولا نعلم فيه حكما كتخصيص وقت تخصيص صورة لا يوجد في ديننا شيء من تخصيص قراءة سورة معينة للاماوات. نعم - [00:15:23](#)

ما فهمتش وهو نعم. نعم. جميل. من سؤال رائع جدا ما الافضل في حق الميت؟ لما يوجد في اخر المسجد نمسك مصاحف ونقرأ عند رأسه او ندعوا له الافضل الدعاء - [00:15:48](#)

اتفاقا لان الدعاء يصل لهذا الميت وهو محتاج اليه. وقراءة القرآن على الجنازة ذكرنا قبل دفنها واثناء دفنها بعد دفنها مما لم يرد بي فيه شيء بل نص العلماء على انه بدعة. وليس من دين الله في شيء. لكن لو ان هذا الانسان - [00:16:21](#)

يعني دعا لهذا الميت فنسأله ان ينفع هذا الميت بهذا الدعاء. نعم خير هل هو اجتهاد؟ ادلة عمومات. عمومات فضل الله منها ان الميت ينتفع في الدعاء اتفاقا فبینوا ان يعني الذكر الله عز وجل يدخل في هذا في هذا المعنى - [00:16:43](#)

ولا يوجد شيء يمكنه منع عندهم ولا يوجد شيء يمكنه منع عندهم. نعم نذكر ما يسن عند المقابر التسليم السلام. بالصيغة الشرعية. كيف نسلم على المقابر يا اخواني - [00:17:09](#)

نعم نعم وفي صيغ اخرى السلام عليكم. دار قوم مؤمنين مسلمين. انتم السابقون وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. يوجد صيغ كثيرة. الشاهد ايها الاحبة الكرام ان ما يسن عند المقابر سواء يا ابا عبدالله عند الوقوف عند المقبرة - 00:17:26 او المرور من امام المقبرة الدعاء والتسليم ان تسلم عليهم وان تدعوا لهم. وهذه مسألة يغفل عنها كثير من الناس.

تجده يجتهد في ان يقوم ببدعة وهي الوقوف مثلا وقراءة - 00:17:51

الفاتحة ولا يدعوا والميت ينتفع بالدعاء اتفاقا عند العلماء للادلة الواردة في ذلك. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان واذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ذكر منها الدعاء للولد من الولد ومن غيره لعموم الاية السابقة - 00:18:09

والله تعالى اعلم. نعم. ننتقل اخوانني حفظكم الله الى باب مهم جدا وهو باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وانا يعني قبل ان لان مسألة مهمة ولطيفة يا اخوانني حفظكم الله نعتقد اعتقاد - 00:18:31

كن جازما ان من البر بالاباء كثرة الدعاء لهم. ولا سيما ان كانوا من الاموات فيجتهد الانسان في الدعاء ما استطاع الى ذلك سبيلا لان الدعاء لا يكلفه شيء الصدقة تكفل - 00:18:51

ويمكن قراءة القرآن تحتاج منك الى جلوس وفتح المصحف. لكن الدعاء في كل حال تستطيع ان تدعوا لوالديك. ولا سيما اموات منهم وذكرت لكم ان بعض الاثار جاءت في ان الانسان يرتفع في درجات الجنات بسبب دعاء - 00:19:09

وجاء في حديث ذكرته لكم في خطبة ضعفه الشيخ الالباني رحمة الله لكن نص بعض العلماء منه الشيخ ابن باز على صحة معناه ان رجل يموت حين يموت وهو عاق لوالديه - 00:19:29

فلا يزال يدعو ويستغفر لهما حتى يكتبه الله مع البارين اقرأ الشیخ فهد باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد يقول رحمة الله. نعم. ما جاء في حماية المصطفى صلی الله علیه وسلم جلالة التوحید وسله - 00:19:44

في كل طريق يوصل الى الشرك يقول سبحانه وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما علمتم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبری - 00:20:12

وصلوا عليه فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داود باسناد حسن حسني ورواته خطاب. ورواته بضم الراء رواة موسیقار. نعم. وعن علي بن حسن بن الحسين رضي الله عنه. انه رأى رجلا يجيء الى فرجة - 00:20:36

كانت عند قبر النبي صلی الله علیه وسلم فينظر فيها فنهاد وقال الا احدثكم حدیثا سمعته عن ابي عن جدي عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبری عیدا ولا بيوتكم قبورا. وصلوا عليه. فان تسلیمکم لا يبلغنی - 00:21:00

اين اين كنتم؟ اين كنتم؟ جميل. رواه في المختار. نقول ايها الاحبة الكرام هذا الباب من احسن الابواب التي ذكرها المصنف رحمة الله قال باب ما جاء في حماية المصطفى يعني نبينا صلی الله علیه وسلم جناب التوحید - 00:21:25

النبي صلی الله علیه وسلم ايها الاحبة الكرام يخاف على امته. وجاء في احاديث كيف انه كان يخاف عليهم من الشرك فكان النبي صلی الله علیه وسلم حريص على سد ابواب الشرك. وتحذير الناس من الشرك - 00:21:42

النبي صلی الله علیه وسلم كان يحرص على حماية التوحید وسد كل طريق يوصل الى الشرك من ذلك ما ذكره المؤلف قال المؤلف رحمة الله ایة. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. النبي صلی الله علیه وسلم حريص على المؤمنین - 00:22:01

فمن حرصه عليهم انه كان ايها الاحبة الكرام اي شيء يوصله للشرك كان يغلق بابه من ذلك انه دعا الله الا يكون قبره وثنا يعبد بعده نهي عن البناء عن القبور - 00:22:22

دعائه الا يكون قبره وفنا يعبد. هذا حرص منه على حماية التوحید حتى لا تقع الامة في الشرك ثم ذكر المؤلف رحمة الله حديث ابي هريرة ايها الاحبة الكرام اقرأ الحديث مرة اخرى يا شيخ فهد. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تجعلوا بيوتكم بيوت - 00:22:40

قبورا ولا تجعلوا قولي عیدا. وصلوا عليه فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم هذا الحديث ايها الاحبة الكرام رواه ابو داود باسناد حسن

وهو صحيح حسن بن تيمية وابن القيم والساخاوي واللباني وجمع من اهل العلم. هذا الحديث - 00:23:04

قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا. هذى الفائدة الاولى التي نستفيد منها من هذا الحديث ايتها الاحبة الكرام. الا يجعل الانسان بيته قبرا. ما معنى هذه الجملة معنى هذه الجملة ايتها الاحبة الكرام ان الرجل الذي لا يصلى في بيته فقد شبه بيته بالمقبرة - 00:23:30

لانه نحن اتفقنا ان المقبرة لا يصلى فيها وقوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا فيه تحذير شديد من ان تشبه بيوتنا المقابر. فيكوننا لا نصلى فيها. وهنا مسألتان المسألة الاولى ايتها الاحبة الكرام - 00:23:52

ان يكون اهل البيت كلهم تاركون او تاركين للصلوة. فبيتهم مقبرة ولو كان قصرا بيتهن قبر اموات غير احياء والمسألة الثانية ايتها الاحبة الكرام تتعلق بكم لمعاشر الذين يحافظون على صلاة الجمعة - 00:24:17

هذا الحديث يدل دلالة واضحة على ان الواجب عليك يا مسلم والمستحب لك ان تجعل لبيتك حظا من صلاتك فلا تترك البيت بلا صلاة ما معنى ذلك؟ يعني ترك المسجد؟ لا. نصلى الفروض في المسجد ونصلى النوافل في البيت. اذا صح عن - 00:24:44

النبي صلى الله عليه وسلم كما عند البخاري من حديث ابن عمر فيما اذكر قال خير صلاة المرء في بيته الا المكتوب خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. لذلك ايتها الاحبة الكرام نرى بعض الحريصين اول ما ينتهي من الصلاة يصلى السنة - 00:25:10

ولا سيما سنة العشاء ويتبعها الوتر يقول لك الاحسن في حرقك ان تجعل لبيتك حظا من حتى ما تقع في هذا النهي النبي صلى الله عليه وسلم ينهى يا ابا عبد الرحمن لا تجعلوا بيوتكم قبورا وجاء ايتها الاحبة الكرام عند مسلم في صحيحه قال لا تجعلوا بيوتكم - 00:25:33

قادر وقال في حديث اخر قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. فالواجب علينا ايتها الاحبة الكرام ان نجعل حظا كصلاه الضحى سنن الرواتب النفل المطلق قيام الليل نجعل لبيتنا حظا - 00:25:57

من هنا يا ابا احمد نعم وهذا من احسن الاعمال. قيام الليل والله. قيام الليل الضحى. السنة البعدية اذا استطعت اصلي ركعتين الركعة الاخيرة يوم النبو قيام الليل. نسأل الله ان يتقبل منك - 00:26:20

اسأل الله ان يعيننا واياك. وان يصلى ركعتين من سنة الوضوء قبل لا نيجي عالمسجد يعني حقيقة اخواني تكاد تبكي لما تسمع مثل هذا الكلام من بعض الفضلاء انهم يصلون الليل - 00:26:44

تبكي لما ترى من حال بعض من ينتمي الى العلم واهل العلم فلا يصلى الليل هذا يسأل انه يصلى هنا ركعتين ويؤخر الوتر الى اخر الليل لانه يقوم يصلى هذا من اعظم الاعمال والقرب يا ابا عبد الله عند الله عز وجل - 00:26:57

من احب الاعمال الى الله قيام الليل ومن اعظمها ان يكون في البيت الا في رمضان لان السنة ان يصلى جماعة في في المسجد. نعم. فنقول اخواني حفظكم الله اجعلوا بيوتكم حظا من - 00:27:14

من صلاتكم وكما قلنا يا ابا احمد لو صلية الضحى في البيت. لو صلية اربع ركعات من قيام الليل في البيت. ضد الوضوء. سنة الوضوء. اي شيء. اهم شيء ان لا تترك بيتك بلا صلاة - 00:27:30

بعض الناس اخواني بيوتهم كالمقابر للأسف الشديد. هو يصلى لكن زوجته لا تصلي وممكنا ما عنده اولاد فلا صلاة في بيته وهذه مصيبة. نعم اي نعم هذا ذكرناه في الدرس الماظي يمكن ما كنت معنا. ذكرنا في الدرس الماظي جواز صلاة الصلاة على الميت داخل المقبرة - 00:27:46

سواء كان ممدد او كانت الصلاة على على القبر. وقلنا ان هذه جائزة. نعم. طيب تفضل شيخ فهد في سؤال او شيء النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليها وقال في بعد صلاة المغرب قد صلوا هاتين الركعتين في بيوتكم. نعم. والاحاديث والاخبار والآثار كثيرة جدا في - 00:28:13

هذا الباب. ومسألة اخرى اخواني حفظكم الله في مسألة ان يجعل البيت مقبرة تتعلق ليس فقط في الصلاة وانما في قراءة القرآن. نرى بعض الناس يجتهد في قراءة القرآن في المسجد - 00:28:32

الذى نقوله ان هذا عمل طيب وحسن لكن احرض ان يجعل لبيتك حظا من قراءة القرآن لماذا يا ابا احمد؟ انظر الى هذا الحديث يقول

عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة عند مسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر - 00:28:48

فان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة اذا ما وجه التشبيه عدم قراءة القرآن؟ طبعا الصلاة فيها القرآن لكن جيد ان تحرص على جعل قراءة القرآن اين؟ في البيت. وفي المسجد وفي كل مكان - 00:29:08

بياح فيه القراءة. لكن احرص ايضا يا ابا احمد انك تترك مقدار من القراءة في البيت ومن التوفيق ممتاز. طبعا تسد. اذا قرأت سورة البقرة. من احد افراد البيت فقد حصل الاجر المرتب على ذلك ان الشيطان ينفر من البيت ما قال من من - 00:29:32

واحد من البيت الذي ايش؟ تقرأ فيه سورة البخاري وعموم القرآن لكن للبقرة ومن القرآن الشيطان ينفر من ذكر الله كله. لكن لسورة البقرة اثر عظيم على الانس والجن. قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح. اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطعها - 00:30:00

بطلة. تخصيص سورة البقرة لان فيها حرزا عظيما ضد شياطين الانس شياطين الجن. لذلك من التوفيق انك تترك مثلا لو كنت تختتم القرآن تترك سورة البقرة للبيت يعني لما يأتي وقت قراءة سورة البقرة تجعله اين؟ في البيت. ليحصل ايش؟ التحسين. نعم - 00:30:30

الذى نراه صحيح ان الاستماع فتح التسجيل سواء على الهاتف او على التلفزيون او على اي وسيلة كان باستماع من الذي يجلس وهذا نرجو الله ان يكون قد حصل على الاجر. والتحسين - 00:30:56

اما ما يفعله كثير من الناس وهو ان يترك التلفاز او المذياع او الهاتف على القرآن والناس يلعبون ويضحكون ويتكلمون فلا فضل لهذا الفعل ابدا ولم يحصل التحسين ابدا ليست العبرة ان يقرأ - 00:31:19

من من جماد ما يدري ماذا يقرأ هذا الجماد. الاصل انك صاحب البيت انت تقرأ. نحن نقول اذا قرئ واستمعت حصل الاجر والله هذا الفعل مما كرهه بعض العلماء لان الاصل في القرآن - 00:31:41

اذا قرأ القرآن وانصتوا ولا ان يتحول القرآن الى وسيلة من وسائل التنشئة نقول وكما نرى من فعل بعض العوام اليوم يا ابا اسلام يعني سامحوني بهاكلمة. سائق الباص الصباح يفتح قرآن - 00:31:58

وبعض البيوت نسمعها الصباح قرآن. وبعد الساعة عشرة خذ من الاغاني ما شئت هذى مصيبة نعم سورة البقرة بطريقة جماعية يعني جوز هذه الصورة عدد من العلماء. ونرجو الله قبوله - 00:32:15

يعني نتقاسم سورة البقرة. هذى سورة جوزها طائفة من العلماء يعني يتتقاسم ابو عبد الله وام عبد الله الصورة هو عليه اول جزء والجزء الثاني. وعبد الله اخر عشر ايات عشر وجوه يختتم المطر - 00:32:37

هذى الصورة نرجو الله ان تكون جائزة. لكن كلما حرص الانسان وقرأها بنفسه كلما حصل على الثواب وكلما حصل على الاجر المرتب على اذا نقول اخواني ختما لهذى المسألة نحرص على الصلاة في البيت - 00:32:51

صلوة النفل. ونحرص على قراءة القرآن. لاحظ القراءة وليس فقط التشغيل عند النوم. من الناس لما تنتهي سهرته يحظه على اذاعة القرآن الكريم ويرى من الهموم والغموم والمشاكل ما يرى. لانك انت ما قرأت وانت ما سمعت. نحن نقول لا حرج ان تستمع قبيل النوم تستمع - 00:33:07

فان نمت لا شيء عليك ما في اشكال لكن ان تضعي فقط لتنام يعني يبقى يشتغل الى الفجر يقول هذا الفعل ما الفائدة منه قال ولا تجعلوا هنا الشاهد من هذا الحديث. قال اقرأ - 00:33:29

ولا تجعلوا قبرى عيда. قال ولا تجعلوا قبرى عيда. ما معنى العيد العيد الذي يعود الذي يعود ان يجعل قبره محلا للزيارة المعتادة التي تعود كل حين وحين هذا ما يجوز. وقد ورد يا ياسر في حديث - 00:33:48

ومعنا في الدرس الماظي لا تجعلوا قبرى وثنا. اللهم لا تجعل قبرى وثنا. وبينما حكم هذه المسألة وتحدثنا مطولا عن ما يثار من شبهه في شبهة اخواني وانتم طلبة علم والحاضرين كذلك. نريد ان نأصل فنقول يورد بعض اهل العلم - 00:34:11

شبهة على اهل السنة وهي تلك القصة المزعومة قصة العتب سمعتم بها؟ العتبى هذا رجل يقول كان جالس عند قبر النبي صلى الله

عليه وسلم فجاء اعرابي فبدأ استفجت ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم وهو في القبر. فرأى هذا الرجل في المنام في الليل الاعرابي

رأى - 00:34:31

النبي صلى الله عليه وسلم فبشره بان الله قد استجاب اعرابي هذى القصة مشهورة اخوانى لكنها قصة منكرة غير صحيحة يذكرها العلماء عند قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم لوجدوا - 00:34:58

يستدل بعض العلماء بعض من ينتسب اليه في هذه الاية على جواز الذهاب الى القبر واىش؟ وسؤاله المغفرة وسؤاله الشفاعة نقول هذا الفعل بدعة من كرة. ليس المقصود بهذه الاية هذا الخبر ابدا. هذه الاية اخوانى في قصة المنافقين. المنافق الذي احتمم لليهودي وابى ان يحتمم للنبي - 00:35:22

صلى الله عليه وسلم والله عز وجل هنا عاتبهم انهم ما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفروا لهم وليس المقصود بالاية ان تذهب الى القبر فتستخفى تطلب المغفرة وتطلب الشفاعة وتطلب وتطلب وتطلب - 00:35:47

وهذى القصة اخوانى اكتبوا حفظكم الله اخرجها البىهقى وهي منكرة ضعيفة جدا قصة العتب مشهورة يعني في شبهة مجيبة الاعرابي وتولسه بقبر النبي صلى الله عليه وسلم. هزا العربى اسمه - 00:36:10

نعم الاعرابي وجد العتبى عند القبر واكتبوا حفظكم الله انها تذكر استدلا بقوله جل وعلا ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك وليس في الاية دليل الاية تتحدث عن المنافقين اكتبوا اخوانى وان ذكرها الامام ابن كثير - 00:36:31

الامام ابن كثير في تفسيره ذكر هذه القصة عند تفسير هذه الاية لكن ما ذكرها على سبيل الاقرار لها والاعتقاد بها ثم قال شيخ فهد فصلوا علي. وصلوا علي فان صلاتهم تبلغني ميتكم. ما اجمل هذا الحديث يا ابا احمد! صلوا علي اللهم صلى الله عليه وسلم على عبده - 00:37:06

نبيك محمد. قال وصلوا علي فان صلاتكم اىش؟ تبلغني حيث كنتم لا تحتاج الى السفر وان تذهب الى القبر فتسلم وتصلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا علي. هذا عام. فان صلاتكم تصل. تصل. نعم - 00:37:37

الحديث الثاني وهذا الحديث مهم. حديث علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب علي ابن حسين زين العابدين وهذا زين العابدين ايها الاحبة الكرام من ال البيت علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - 00:37:57

هذا الذي قال فيه الفرزدق القصيدة المشهورة هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل الحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم وهذا التقى النقي الطاهر العلم هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله في جده انبية الله قد ختموا. ما قال لا قط الا في تشهد. لولا التشهد - 00:38:16

ل كانت لا امور عام ما يقول لا من قال لا قط الا في تشهد. لولا التشهد ل كانت لاؤه نعم. هذا الامام يا ابا مصطفى هو الذي جاءه وارادوا منه ان يتبرأ من ابي بكر وعمر فابى فرفضوه. فسموا بعد ذلك اىش؟ رواض. نعم - 00:38:48

انه رأى رجلا يجib الى حجة كانت عند قبر النبي رجل يأتي الى فرحة عند القبر يدخل فيها فرحة فتحة عند القبر ويدعو انظروا هذا الفعل كيف كانت ردة فعل هذا الامام؟ علي بن الحسين ماذا قال؟ نعم. فيدخل فيها فيدعوا فنهاه. انه - 00:39:14

انكر عليه قال له ما تفعل هذا الفعل وقال انا احذركم حديثا سمعته عن ابي عن جدي. من ابوه؟ حسين. من جده؟ علي طالب. علي بن ابي طالب. نعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا. وصبووا عليه - 00:39:36

فان تسليمكم ليبلغني اين اين كنتم؟ هذا الحديث استدل به هذا الامام العلم على عدل جواز الذهاب الى القبر عنده. كما نرى بعض الناس اليوم يفعل للاسف يقول لك اريد ان اسلم. تسلم اينما كنت - 00:40:00

صحيح يجوز ان تمر وتسلم على القبر وعلى صاحبيه. صاحبى النبي صلى الله عليه وسلم ابى بكر وعمر لما جاء من بعض الاخبار والافق عمر انه كان يمر ويسلم لكن ما تدعوه - 00:40:22

بعض الناس يستقبل القبر ويرفع يديه ويبدأ يدعوا الاصل ان هذا الفعل ما يجوز. هذا الامام علي بن الحسين رأى رجلا يدخل عند القبر ويدعو فنهاه وذكر ما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتخذ قبره عيда او وثنا. يعتاد الناس الذهاب اليه وتصدر -

نعم هذا الحديث اخواني اكتبوا حفظكم الله. اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف قال رواه في المختارة. ها المختارة للضياء المقدسي والحديث ايضا رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح. ننتقل ايها الاحبة الكرام - 00:40:59

الى مسألة تتعلق بوقوع الشرك في هذه الامة قبل ان ادخل فيها من الاشياء التي نسينا التنبيه عليها اخواني سنة ميتاب او شبهه وهي زيارة القبور زيارة القبور من السنة في حق الرجال على ما قررناه - 00:41:27

الان ما نكاد نفعلها الا ما نكاد نزور المقابر الا عند الجنائز. يعني لو سأل الواحد منها نفسه وانا اسأل نفسي ما اخر مرة زرت فيها المقبرة زيارة القبور بقصد الزيارة. لا بقصد تشبيع الجنائز. متى اخر مرة - 00:41:47

ما نdry وهذا من الحقيقة يعني التقصير النبي صلى الله عليه وسلم ندم وامر كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فانها تذكركم الاخرة الانسان اخواني يجعل لنفسه حظا من زيارة القبور. اولا بالدعاء. وللسلام ولتذكر الاخرة - 00:42:06

طيب احسنت لكن بالقيود التي ذكرناها دون التخصيص في اي وقت وحقيقة اخواني زيارة القبور لها اثر في القلب هذه مسألة ايضا وقع فيها خلاف طويل عريض بين العلماء في حكم السماع مذهب الجماهير لا مذهب الامام ابي حنيفة انهم يسمعون - 00:42:35 طائفه من اهل العلم منهم ابن تيمية والشيخ الالباني وهو الذي نراه صحيحا. ان الاموات يسمعون. والله تعالى اعلم. نعم ما الذي بعده لما جاء بعض هذه الامة الامة يعبد الانسان - 00:43:07

وقول في بعض هذه الامة يعبد الاوثان؟ نعم سيقع الشك في هذه الامة بل وقع يقول سبحانه وتعالى وقوله هل انبئكم بشيء من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله ففغضب عليه وجعل منهم قردة والخنازير وعمل - 00:43:26

وقوله قال الذين ظلموا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. انظروا الى فقه الامام وبراعته في هذا الباب الامام ماذا بوب؟ قال باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:53

ذكر ثلاث ايات تتعلق بالاقوام السابقة يريد ان يقول لك الامام ان الاقوام السابقة وقع فيها الشرك وان هذه الامة ستتبع اليهود والنصارى والنصارى. في كل شيء حتى في الواقع في الشرك - 00:44:15

نعم وعلى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم بفتح السين سنه وسنن نعم حتى لو دخلوا جعر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال - 00:44:37

هذا حديث عظيم يا اخواني حديث يدل دلالة صريحة ان هذه الامة سوف تتبع اليهود والنصارى شبرا بشبر كما جاء في الصحيح. وذراعا بذراع. نعم خلينا ناذن احنا اذن يلا باسم الله الله يجزاك الخير ابو احمد - 00:45:00

زادك الله حرصا جزاك الله خير. نقول اخواني حفظكم الله هذه الامة ستتبع الاقوام السابقة قال شبرا بشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب سعر الضب يعني فيه من الصعوبة الشديدة لمن يدخله - 00:45:26

وكتير الانحناءات لذلك العلماء دائما يذكرون اذا كان انسان عنده الاعيب يقولون هذا حجة كجحر الضب صعب ان تصل اليه. نتحدث على عن هذا الحديث اخواني وعن الشاهد فيه بعد الاذان ان شاء الله تعالى - 00:46:00

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة - 00:46:19

حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه كنا قد وقفنا عند حديث ابي سعيد - 00:47:36

الخدري رحمة رضي الله تعالى عنه في تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من اتباع الاقوام السابقة في كل شيء في الظاهر والباطن وهذه الامة للأسف الشديد صدقت نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم عليها وفيها - 00:48:30

فاتبعت الاقوام السابقة حتى في اعظم الامور وهي الشرك بالله. نعم ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سينزل ملكها ما سمي لي منها. هذا من - 00:48:48

البشائر النبوية العظيمة ان الارض زويت طويت للنبي صلى الله عليه وسلم فرأى مشارقها ومغاربها. وان ملك هذه الامة سيبلغ

المشرق والمغرب بعزم عزيز او بذل ذليل. نعم وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها - 00:49:14

واعطياكم كنوز الاحمر والابيض. الذهب والفضة المقصود بالاحمر والابيض الذهب قالوا الاحمر كنوز الروم والفضة كنوز كسرى كسرى

الفرس وفعلا نعم تحققت هذه النبوات. نعم. واني سألت ربي لامتي الا يدركها بسنة عامة. السنة الظهر - 00:49:36

نعم والا يسلط عليهم عدوا من سوى او من سوى انفسهم. فيستبيح بياضتهم. يستبيح بياضتهم ان يقضى عليهم من اصلهم ان ربي

قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيت اعطيتك لامتك. الا اهلكهم بسنة عامة - 00:50:04

والا اسلط عليهم عدوا نسوا انفسهم. فيستبيح بياضتهم ولو اجتمع عليهم من باقهم حتى يكون بعضهم يهلك

بعض. ويسبى بعضهم بعضا. الله المستعان. هذه في هذا الحديث من اعظم الاحاديث التي يخبر فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن

وعد الله لهم. النبي صلى الله عليه وسلم يا كرام دعا ربها - 00:50:36

دعوات ثلاث دعا ربها ان لا تصيب هذه الامة مجاعة تقضى عليها والا يسلط عليها عدو يقضى عليها عن بكرة ابيها استجابة الله الدعوة

الاولى واستجابة الله الدعوة الثانية. وفعلا تأملوا اليوم الكفار لا يحبون الاسلام - 00:51:06

ولا يرضون عنا. ما الذي يمنعهم من القضاء على المسلمين؟ كلهم ما الذي يمنعك قوة موجودة والقدرة موجودة لكن دعوة النبي صل

ى الله عليه وسلم. الدعوة الثالثة التي دعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحقق - 00:51:25

ما استجابها الله. وهي الا يجعل بأسهم بينهم فبأس هذه الامة بينه لذا ايتها الاحبة الكرام انظروا ماذا قال عليه الصلاة والسلام. حتى

يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا. يعني يتقاول المسلم مع المسلم - 00:51:43

قتال المسلم مع الكافر وهذا يقع تخرج فئام من الناس يكفرون المسلمين ويستبيحون دماءهم ويستحلون اعراضهم. ويسبونهم وهذا

وقع من سالف الزمن ولا تزال الامة في اختلاف وافتراق. الا من رحم الله. نعم. الحديث هذا الذي ذكره الى الان لا يوجد فيه شاهد.

على الباب - 00:52:03

سيأتي نعم ورواه البخاري في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي ائمة مضلين. واذا وقع الائمة المضللين. النبي صلى الله عليه وسلم

يخاف على امته من الائمة المضللين. من هم الائمة المضللون؟ جاء ذكر - 00:52:28

وفي حديث صحيح من حديث حذيفة دعوة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها هم من جلدكم ويتكلمون بالستكم. اهل

البدع والضلال الائمة المضللون من العلماء كما قال شراح الحديث والامراء - 00:52:50

هؤلاء هم ائمة الضلال الذين يسنون قوانين وضعية او يفتون فتاوى تجوز الشرك والرiba والخمر والاختلاط كل ما حرم الله النصراني لا

يستطيع ان يغير في ديننا. لكن المشكلة لما يخرج من جلدك من يبيح الخمر ويبيح الغناء ويبيح الriba ويبيح - 00:53:13

هو يبيح حتى يهدم هذا الدين فان الائمة المضللين من اخطر الناس. لذا يا مسلم كن على حذر وكن على بصيرة وكن على بينة. اعرف

من يدعو الى التوحيد ويحذر من الشرك - 00:53:39

واعرف من يدعو الى الشرك ولا يحب التوحيد من يدعو الى السنة واقامتها ونصرتها ومن يدعو الى البدعة واحيائها اذا هلك هذه

الامة الذي كان يخاف النبي صلى الله عليه وسلم يخاف علينا منه من الائمة المضللين. يا اخواني امام واحد كفيل بافساد قرية كاملة -

00:53:56

يغير عقيدتها ويغير دينها ويحرفهم عن جادة الحق الى جادة الباطل نسأل الله السلامه والعاافية نعم واذا وقع عليكم

السيف لم يرفع الى يوم القيمة. هذا من علامات النبوة - 00:54:21

ان السيف اذا وقع في هذه الامة فانه لن يرتفع. ولقد وقع السيف في هذه الامة ولم يرتفع بعد ذلك حيث وقع السيف حينما قتل بعض

من ينتسب الى الدين عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:54:40

ان وقع السيف في هذه الامة في هذه الامة كانت بداريته بمقتل عثمان رضي الله تعالى عنه. قتلت عثمان من المسلمين عمر قاتل

عمر مجوسى الكلام يا فهد عن بأس بيته. القتل من داخل هذه الامة. المقصود شيخنا قول آآ حذيفة ايكسر الباب ام يفتح؟ نعم -

اذكر هذا نعم يقول يا شيخنا الله يحفظك فتنۃ هذه الامة التي من داھلها اول ما وقعت في زمۇن عثمان في زمۇن عمر لا يوجد
 فتن داخلية ابدا بعد مقتل عمر رضي الله تعالى عنه على يد المجرم قاتله الله دبت الفتنة - 00:55:35
 وقتل عثمان على يد المسلمين. وقتل علي على يد المسلمين. وهكذا ایها الاحبة الكرام نسأل الله السلامة والعافية. لذا العاقل ایها
 الاحبة الكرام من يعرف ويدرك تماما ان التي تقع بين المسلمين فتن ينبغي علينا ان نعتذر لها. وان لا نندن منها وان لا نقربها - 00:55:58
 وان هذه الفتنة نذير شر ولیست هذه الخیر عن الامة الاسلامية الفتنة الداخلية الاقتتال الداخلي والانقسامات هذی كلها علامات ضلال
 وانحراف وزيف نسأل الله السلامة والعافية. نعم لا يزال الحديث يسرد لكم شيئا من اخبار الغیب. نعم. واذا وقع عليهم السيف لم
 یرتفعوا الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة - 00:56:28

حتى يلحق حی من امتی بالمرکون. هذا الشاهد يا اخوانی ولا تقوم الساعة حتى يلحق حی من امتی بالمرکون اللحوم اكتبوا
 اخوانی نوعان يخبر النبي صلی الله عليه وسلم ان طائفۃ من هذه الامة ستلحق بالمرکون. ما معنی اللحوم؟ اللحوق لحوق بدنی
 یعني یها جرون بادانهم - 00:56:57

وينتقلون من دیار الاسلام الى دیار الكفار الثاني لحوق معنوي یبقى في الديار الاسلام لكنه ینتقل من الاسلام الى الشرک فبدل ان
 یبعد الله یعد قبرا. وبدل ان یدعو الله یدعو الحسن. وعلى والعباس والسيدة زینب - 00:57:21

هذا لحق بالمرکون. وان كان یعيش في دیار المسلمين. نعم حتى تعظم فئات من امتی الاوثان. عبادة الاوثان ایها الاحبة
 الكرام واقعة في هذه الامة يوجد فريق من الناس یدعی - 00:57:46

ان الامة من عند محمد صلی الله عليه وسلم حتى قیام الساعة لن یقع فيها الشرک من اصدق هذا او النبي صلی الله عليه وسلم؟
 الرسول صلی الله عليه وسلم. یقول عليه الصلاة والسلام حتى تعبد فئات. الفئات الجماعات - 00:58:05

من امتی الاوثان جاء في الصحيحين اخوانی من حديث ابی هریرة قال صلی الله عليه وسلم انظر الى هذا الحديث ما اعظمه قال لا
 تقوم الساعة حتى تضطرب البیات نساء دوس على ذی الخلصة - 00:58:24

معنی الحديث لن تقوم الساعة حتى قطوف نساء قبیلة دوس حول صنم ذی الخلصة تخیلوا وقد وجد هذا قبل ثلاث مئة سنة في
 الجزيرة العربية في قبیلة دوس كان عندهم صنم - 00:58:43

قبل ثلاث مئة سنة وهذا سیق ویقع کثیرا الناس تذهب الان الى القبور فاعبدها من دون الله تدعوها من دون الله تفتح عندها تحلف
 عندها تعظمها التعظیم غير الشرعی مصداقا لقول النبي صلی الله عليه وسلم. وعند مسلم يا اخوان حديث عظیم اكتبوه. عند مسلم
 من حديث عائشة - 00:59:04

قال عليه الصلاة والسلام لا یذهب اللیل والنهار حتى تعبد اللات والعزی العلامات الساعة ان یعود الناس الى عبادة الله والعزة یعني
 مذکورة في القرآن افرأیتم اللات والعزی یقول لا یذهب اللیل والنهار یعني لا تقوم الساعة - 00:59:31

حتى یعبد اللات والعزی. حديث اخرجه مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عن مسلم في صحيحه هذه الاحادیث تدل دلالة
 واضحة على ان الامة ستقع في الشرک الا من عصهم الله. لذا ایها الاحبة الكرام للحديث بقیة - 00:59:57

عن مظاهر الشرک الواقعة في هذه الامة. ما ما حمله هذا الحديث من نبوءات وغيبيات عظیمة ينبغي علينا ان نتفقہ فيها وان نتعلمهها
 حتى نحذرها. حتى ما نقع في الشرک. نسأل الله العظیم رب العرش العظیم ان یعیننا وایاکم من الشرک كله - 01:00:21
 کبیره وصغیره انه ولی ذلك وال قادر عليه هذا والله اعلى واعلم. وصلی الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. والحمد لله رب
 العالمین. وایاکم نسینا السؤال يا شیخ الله اکبر الله اکبر. نجیب عنه ان شاء الله في مکة. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد -
 01:00:41

محمد رسول الله. حی على الصلاة. حی على الصلاة. اقامۃ الصلاة الصلاة الله اکبر الله اکبر - 01:01:13